

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

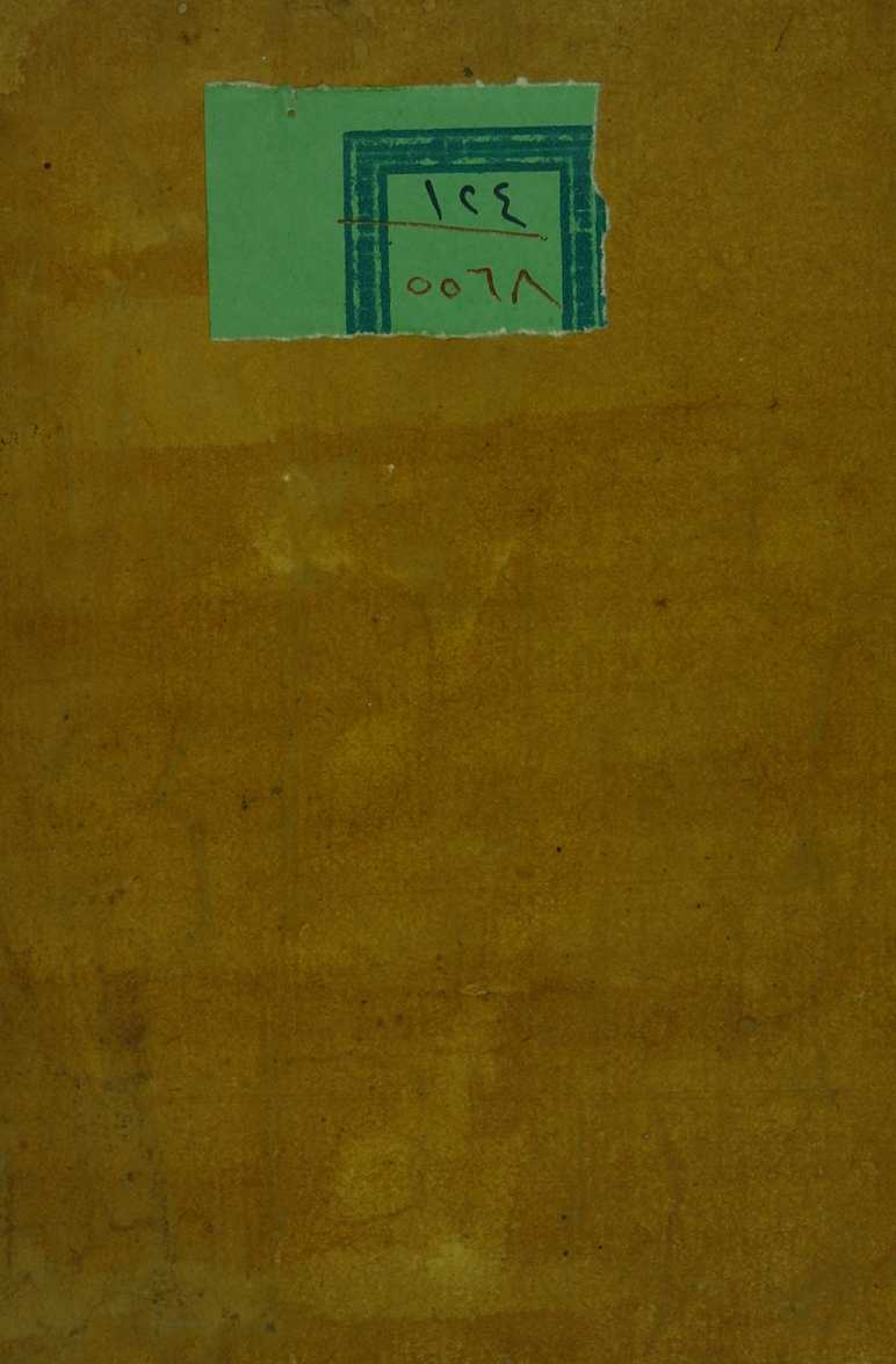
No. .... الرقم :   Date .... التاريخ :

٤١٥ (الكافيه فى النحو)، تأليف ابن الحاجب، عثمان بن
ك ه ح
عمر - ٦٤٦هـ . كتب فى القرن الثالث عشر
الهجرى تقديرا

٥٥٦٨ ٣٩ق ١٣س ١٨×١٢،٥سم

نسخة جيده ، خطها نسخ حسن ، طبع
القاهرية (النحو) ٤١٧: كشف الظنون ٢: ١٣٧٠
١ - النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

ف ٢٧٦١/ ٥
١٤١٤/١١/١٩


١٢٤
٥٥٦٨



بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد. وهي اسم
وفعل. وحرف. لانها اما ان تدل على معنى
في نفسها اولا الثاني الحرف. والاول اما ان
يقترن باحد الازمنة الثلثة. اولا الاول
الفعل. والثاني الاسم. وقد علم بذلك
حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين
بالاسناد. ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او في
فعل واسم الاسم ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه
دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه

والاضافة

والاضافة. وهو معرب. ومبني. المعرب
المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه
ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا
او تقديرا الاعراب ما اختلف اخره به
ليدل على المعاني المعتورة عليه. وانواعه
رفع ونصب. وجر. فالرفع علم الفاعلية.
والنصب علم المفعولية. والجر علم الاضافة
والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب
فالمفرد المنصرف. والجمع المكسر المنصرف
بالضمة رفعا. والفتحة نصبا. والكسرة
جرا. جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة
غير المنصرف بالضمة والفتحة. اخوك
وابوك. وحموك. وهنوك. وفوك. وذو مال

مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والياء. المثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنان. بالالف والياء
جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها
بالواو والياء. التقدير فيما تعذر كعصا
وغلامي مطلقا. او استثقل كقاض رفعا
وجرا. ونحو مسلمي رفعا. واللفظي فيما عداه.
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما. وهي عدل ووصف وتأنيث
ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب. والنون زائدة
من قبلها الف. ووزن فعل وهذا القول
تقريب. مثل عمر واحمر وطلحة وزينب
وابرهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد
وحكمه ان لا كسر ولا تنوين. ويجوز صرفه

للضرورة. او للتناسب مثل سلاسلا واغلالا.
وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا
كثلث ومثلث. واخر وجمع. او تقديرا كعمر وباب
قطام في بني تميم. الوصف شرطه ان تكون
وصفا في الاصل فلا تضره الغلبة الاسمية
فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع. وامتنع
اسود وارقم للحية. وادهم للقيد. وضعف
منع افعى للحية. واجدل للصقر. واخيل للطائر
التأنيث بالتاء شرطه العلمية. والمعنوي
كذلك. وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلثة
او تحرك الاوسط. او العجمة فهند يجوز صرفه
وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي



مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف
وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون
علمية العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة فنوح منصرف
وشتر وابرهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى
الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما نحو فرازنة
فمنصرف وحضاجر علماً للضبع غير منصرف
لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه
وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا صرف
فلا اشكال ونحو جوارٍ رفعا وجرا مثل قاضٍ
التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة
ولا اسناد مثل بعلبك الالف والنون ان كانا

في اسم

في اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف
في رحمن دون سكران وندمان وزن الفعل
شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون في
اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع
احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا
نكر صرف لما تبين الا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط
فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان
فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على
واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما
ثم نكر اعتبارا للصفة بعد التنكير ولا يلزمه
باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم
واحد وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه
الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه
وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد
وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي فعله فلذلك
جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه
زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة
او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا
او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به
ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها
او اتصل مفعوله وهو غير متصل وجب
تأخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا في مثل زيد لمن قال من قام وليبك
يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

ووجوبا

ووجوبا في مثل وان احد من المشركين استجارك
وقد يحذفان معا في مثل نعم لمن قال اقام زيد
واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون
في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي
المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفي
الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار
البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول
فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول
على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي
وجاز خلافا للفراء في نحو ضربني واكرمت زيدا
وحذفت المفعول في الاول ان استغني عنه
والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت
الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا

ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس كفاني
ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد المعنى

مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله
واقيم هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل
الى فُعِل ويُفعَل ولا يقع المفعول الثاني من باب
علمت والثالث من باب اعلمت والمفعول له و
المفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له
تقول ضُرِب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا
شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع
سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني

ومنها المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة
الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة

لظاهر

لظاهر مثل زيد قايم وا قايم الزيدان وما قايم
الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران
والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة
واصل المبتدا التقديم ومن ثمة جاز في داره
زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدا
نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل في الدار
ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب
وفي الدار رجل وسلام عليكم والخبر قد يكون
جملة مثل زيد ابوه قايم وزيد قام ابوه فلا بد
من عايد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه
مقدر بجملة واذا كان المبتدا مشتملا على ماله
صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين

او متساويين مثل افضل مني افضل منك او
كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل
اين زيد او كان مصححا له مثل في الدار رجل
او لمتعلقه ضمير في المبتدا مثل على التمرة مثلها
زبدا او يكون خبرا عن ان مثل عندي انك
قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد
عالم عاقل وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط
فيصح دخول الفاء في خبره وذلك الاسم الموصول
بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل
الذي يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل
يأتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل
مانعان بالاتفاق والحق بعضهم ان بهما

وقد

وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة جوازا كقول
المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت
فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره
مثل لولا زيد لكان كذا او مثل ضربي زيدا قائما
ومثل كل رجل وضيعته ومثل لعمرك لافعلن
كذا خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه
الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدا
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا خبر لا التي لنفي
الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل
ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه
اصلا اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه
بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
وهو في لا شاذ المنصوبات هو ما اشتمل على علم

المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما
فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتاكيد
والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة و
جلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه
وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك
لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا
ورعيا وجدعا وحمدا وخيبة وشكرا وعجبا
وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او
معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع
مكررا مثل ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد
وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع
تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل

فشدوا

فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ومنها
ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فاذا له صوت
صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها
ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له
على الف درهم اعترافا ويسمى توكيدا لنفسه
ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل
زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره ومنها
ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به
هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا
وقد يتقدم على الفعل نحو زيدا ضربت وقد
يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في قولك لمن
قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع

الاول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم
واهلا وسهلا . والثاني المنادى وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا وتقديرا
ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل
يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح
بالحاق الفها فلا لام فيه مثل يا زيداه وينصب
ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا
ويا رجلا لغير معين . وتوابع المنادى المبني
المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان
والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه
وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل
والخليل في المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب

وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل والا
فكابي عمرو . والمضافة تنصب . والبدل والمعطوف
غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا . والعلم
الموصوف بابن مضافا الى علم يختار فتحه . و
اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل . ويا
ايهذا الرجل . ويا هذا الرجل . والتزموا رفع
الرجل لانه المقصود وتوابعه لانها توابع معرب
وقالوا يا الله خاصة . ولك في مثل يا تيم تيم
عدي الضم والنصب . والمضاف الى ياء المتكلم
يجوز فيه يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وبالهاء
وقفا . وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت
فتحا وكسرا . وبالالف دون الياء . ويا ابن ام
ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي . وقالوا

يا ابنَ امّ ويا ابن عمّ وترخيم المنادى جايز
وفي غيره ضرورة وهو حذف في اخره تخفيفاً
وشرطه ان لا يكون مضافاً ولا مستغاثاً ولا جملة
ويكون اما علماً زايداً على ثلثة احرف اما بتاء
التانيث فان كان في اخره زيادتان في حكم
واحدٍ كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدّة
وهو اكثر من اربعة احرفٍ حذف حرفان فان
كان مركباً حذف الاسم الاخر وان كان غير
ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر
فيقال يا حارِ ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسماً
برأسه نحو يا حارُ ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا
صيغة النداء في المندوب وهو المتفجع عليه
بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب

والبناء

والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في اخره
فان خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه
ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف
فلا يقال وا رجلاه وامتنع مثل وا زيد الطويلاه
خلافاً ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع
اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ
اصبح ليل واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام
قرينةٍ جوازاً مثل الا يا اسجدوا الثالث ما
اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيداً
ضربته وزيداً ضربت غلامه وزيداً مررت به

من تلك المواضع الاربعة التي وجب حذف ناصب المفعول به فيها

وزيدًا حبستُ عليه • ينصب بفعلٍ يفسّره ما بعده
اي ضربتُ واهنتُ وجاوزتُ ولابستُ • ويختار الرفع
بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى
منها كامّا مع غير الطلب واذا للمفاجاة • ويختار
النصب بالعطف على جملةٍ فعليّة للتناسب • وبعد
حرف النفي وحرف الاستفهام • واذا الشرطية وحيث
وفي الامر والنهي وعند خوف لبس المفسّر بالصفة مثل
انّا كلّ شيء خلقناه بقدرٍ • ويستوي الامران في
مثل زيد قام وعمرًا اكرمتهُ • ويجب النصب بعد حرف
الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدًا ضربته ضربك
والّا زيدًا ضربتهُ • وليس مثل أزيد ذُهب به منه
فالرفع • وكذلك كلُّ شيء فعلوه في الزبر • ونحو
الزانية والزاني فاجلدوا • والفاء بمعنى الشرط

عند

عند المبرد • وجملتان عند سيبويه • والّا فالمختار
النصب • الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتّق
تحذيرًا ممّا بعده او ذكر المحذّر منه مكرّرًا مثل
اياك والاسد وان تحذف والطريق الطريق •
وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك
ان تحذف بتقدير من • ولا تقول اياك الاسد
لامتناع تقدير من • المفعول فيه هو ما فعل
فيه فعل مذكور من زمانٍ او مكانٍ وشرط
نصبه تقدير في • وظروف الزمان كلها تقبل
ذلك • وظرف المكان ان كان مبهمًا قبل والّا
لم تقبل • وفسّر المبهم بالجهات الست • وحمل عليه
عند ولدى وشبههما لابهامهما • ولفظ مكانٍ
لكثرته • وما بعد دخلت مثل دخلت الدار •

في الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير
المفعول له ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته
تاديبا له وقعدت جبنا خلافا للزجاج فانه
عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما
يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل
ومقارنا له المفعول معه هو المذكور بعد الواو
لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل
لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيدا
وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت
وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين
العطف مثل ما لزيد وعمرو والا تعين النصب
مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى
ما تصنع الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به

لفظا

لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قايما وزيد
في الدار قايما وهذا زيد قايما وعاملها
الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون
نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك
ومررت به وحده ونحوه متاول فان كان
صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على
العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور
في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا
مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا ويكون جملة
خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالضمير
وحده على ضعف والمضارع المثبت بالضمير
وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما
ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة

ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشداً مهديّاً
ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفاً اي احقّه
وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية
التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار
غالباً اما في عدد نحو عشرين درهماً وسيأتي
واما في غيره نحو رطل زيتاً وقفيزان برّاً و
منوان سمناً وعلى التمرة مثلها زبداً فيفرد
ان كان جنساً الا ان يقصد الانواع ويجمع
في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية
جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار
مثل خاتم حديداً والخفض اكثر والثاني
عن نسبة في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد

نفساً

نفساً وزيد طيّب اباً وابوةً وداراً وعلماً او في
اضافة مثل يعجبني طيبه اباً وابوةً وداراً
وعلماً ولله درّه فارساً ثم ان كان اسماً يصح
جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه
والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان
يكون جنساً الا ان يقصد الانواع وان كان
صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم
التمييز والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافاً للمازني
والمبرد المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل
هو المخرج من متعدد لفظاً او تقديراً بالا واخواتها
والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب
اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او
مقدماً على المستثنى منه او منقطعاً في الاكثر

اوكان بعد خلا وعدا فى الاكثر. وما خلا وما
عدا. وليس ولا يكون. ويجوز فيه النصب ويختار
البدل فيما بعد الا فى كلام غير موجب وذكر المستثنى
منه مثل قوله تعالى ما فعلوه الا قليل او الا قليلا
ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه
غير مذكور وهو فى غير موجب ليفيد مثل
ما ضربنى الا زيد. الا ان يستقيم المعنى مثل
قرأت الا يوم كذا. ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا
عالما. واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل
على الموضع نحو ما جاءنى من احد الا زيد. ولا
احد فيها الا عمرو. وما زيد شيئا الا شيء لان
من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران
عاملتين بعد الا لانهما عملتا للنفى وقد

انقض

انتقض النفى بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا.
لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفى
لبقاء الامر العاملة هى لاجله. ومن ثم جاز ليس زيد
الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما. ومخفوض بعد غير
وسوى وسواء. وبعد حاشا فى الاكثر. واعراب غير
كاعراب المستثنى بالا على التفصيل المذكور. وغير
صفة حملت على الا فى الاستثناء كما حملت الا
عليها فى الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء مثل قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا. وضعف فى غيره.
واعراب سوى وسواء بالنصب على الظرف فى الاصح
خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل
كان زيد قائما. وامره كامر خبر المبتدأ. ويتقدم

معرفة. وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر. ويجوز في
مثلها اربعة اوجه. ويجب الحذف في مثل اما انت
منطلقا انطلقت اي لان كنت. اسم ان واخواتها
هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم.
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد
دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام
رجل فيها. ولا عشرين درهما لك. فان كان مفردا
فهو مبني على ما ينصب به. وان كان معرفة او
مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير.
ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول. وفي مثل
لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني
ورفعه. ورفعهما. ورفع الاول على ضعف. وفتح الثاني

واذا

واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام
والعرض والتمني. ونعت المبني الاول مفردا يليه
مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف و
ظريفا. والا فالاعراب. والعطف على اللفظ وعلى المحل
جائز مثل لا اب وابنا وابن. ومثل لا ابا له ولا
غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل
معناه. ومن ثم لم يجز لا ابا فيها. وليس بمضاف لفساد
المعنى خلافا لسيبويه. ويحذف في مثل لا عليك اي
لا بأس. خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد
دخولهما وهي لغة اهل الحجاز فاذا زيدت ان مع ما
او انتقض النفي بالا. او تقدم الخبر بطل العمل. واذا
عطف عليه بموجب فالرفع. **المجرورات** هو
ما اشتمل على علم المضاف اليه. والمضاف اليه كل اسم

نسب اليه شئ بواسطة حرف الجر لفظاً او تقديراً
مراداً. فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسماً
مجرداً عن التنوين لاجلها وهي معنوية ولفظية
فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة
الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف
وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في
في ظرفه وهو قليل مثل لا غلام زيد وخاتم فضة
وضرب اليوم وتفيد تعريفاً مع المعرفة وتخصيصاً
مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف
وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه
من العدد ضعيف. واللفظية ان تكون صفة
مضافة الى معمولها. مثل ضارب زيد وحسن الوجه
ولا تفيد الا تخفيفاً في اللفظ ومن ثمه جاز مررت

برجل

برجل حسن الوجه. وامتنع بزيد حسن الوجه.
وجاز الضاربا زيد وامتنع الضارب زيد
خلافاً للفراء. وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها
وانما جاز الضارب الرجل حملاً على المختار في الحسن الوجه
والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملاً
على ضاربك. ولا يضاف موصوف الى صفته ولا
صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب
الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول
ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول
ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف
كل الدراهم وعين الشئ. فانه يختص وقولهم
سعيد كرز ونحوه متأول. واذا اضيف الاسم

الصحيح أو الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء
مفتوحة أو ساكنة فان كان آخره الفاً تثبت
وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان كان ياء
ادغمت وان كان واواً قلبت ياء وادغمت و
فتحت الياء للساكنين واما الاسماء الستة
فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ وابيّ وتقول حمي
وهني ويقال فيّ في الاكثر وفمي واذا قطعت
عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن وفم
وفتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء
ودلو وعصا مطلقاً وجاء هن مثل يد مطلقاً
وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع التوابع كل ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة النعت
تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً وفائدته

تخصيص

تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم
او التاكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان
يكون مشتقاً وغيره اذا كان وضعه لغرض المعنى
عموماً كرجل تميمي وذي مال او خصوصاً مثل
مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد
هذا وتوصف النكرة بالجمل الخبرية ويلزم
الضمير ويوصف بحال الموصوف وحال متعلقه
مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه
في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد و
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثاني
يتبعه في الخمسة الاول وفي الباقي كالفعل
ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والمضمر

لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو
ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف
المثله وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام
للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض
وحسن بهذا العالم **العطف** تابع مقصود بالنسبة
مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة وسيأتي مثل قام زيد وعمرو واذا
عطف المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
مثل مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف
عليه ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا
ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب

زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف على عاملين
مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو خلافا لسيبويه **التاكيد** تابع يقرر
امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد
ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ مخصوصة
وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع فالاولان يعمان باختلاف
صيغتهما وضميرهما تقول نفسه انفسهما انفسهم
نفسها انفسهما انفسهن والثاني للمثنى كلاهما
وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير
في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في الباقي
اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع

الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسًّا او حكمًا. مثل
اكرمت القوم كلهم وآشتريت العبد كله بخلاف
جاءني زيد كله. واذا اكد الضمير المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت
نفسك واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا يتقدم
عليه وذكرها دونه ضعيف **البدل** تابع
مقصود بما نسب الى المتبوع دونه. وهو بدل الكل
والبعض والاشتمال والغلط. فالاول مدلوله
مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه
وبينه ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه
بعد ان غلطت بغيره. ويكونان معرفتين
ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة
مثل بالناصية ناصية كاذبة. ويكونان ظاهرين

ومضمرين

ومضمرين ومختلفين. ولا يبدل ظاهر من مضمر
بدل الكل الا من الغايب مثل ضربته زيدًا **عطف البيان**
تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله
ابو حفص عمر. وفصله من البدل لفظًا في مثل
انا ابن التارك البكري بشر **المبني** ما ناسب
مبني الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف
آخره باختلاف العوامل. والقابه ضم وفتح وكسر
ووقف. وهي المضمرات واسماء الاشارة
والمركبات والموصولات والكنايات واسماء
الافعال والاصوات وبعض الظروف **المضمر**
ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره
لفظًا او معنى او حكمًا وهو متصل ومنفصل.
فالمنفصل المستقل بنفسه. والمتصل غير المستقل

قوله مبني الاصل كالماضي والامر بغير اللام والحرف

بنفسه. وهو مرفوع ومنصوب ومجرور والمرفوع
والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور منفصل
فقط. فذلك خمسة انواع. الاول ضربت وضربت
الى ضربن وضربن. والثانى انا الى هن. والثالث
ضربنى واننى الى ضربهن وانهن. والرابع
اياى الى اياهن. والخامس غلامى ولى الى غلامهن
ولهن. فالمرفوع المتصل خاصة يستتر فى
الماضى للغايب المفرد والغايبة المفردة. وفى
المضارع للمتكلم مطلقا. والمخاطب والغايب
والغايبة. وفى الصفة مطلقا. ولا يسوغ المنفصل
الا لتعذر المتصل. وذلك بالتقدم على عامله
او بالفصل لغرض او بالحذف او يكون العامل
معنويا او حرفا. والضمير مرفوع او بكونه مسندا

اليه صفة جرت على غير من هى له. مثل اياك
ضربت. وما ضربك الا انا. واياك والشر. وانا
زيد. وما انت قايما. وهند زيد ضاربته هى
واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا. فان كان
احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار فى الثانى
مثل اعطيتكه وضربيك والا فهو منفصل
مثل اعطيته اياك واياه. والمختار فى خبر كان
واخواتها الانفصال والاكثر لولا انت الى آخره
وعسيت الى آخره وجاء لولاك وعساك الى آخرهما
ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى والمضارع
عريا عن نون الاعراب وانت مع النون ولدن
وانّ واخواته مخيّر ويختار فى ليت ومن وعن
وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ

والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع
منفصل مطابق للمبتداء وتسمى فصلاً لتفصل
بين كونه خبراً ونعتاً وشرطها ان يكون الخبر
معرفة او افعل من كذا نحو كان زيد هو افضل
من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب
يجعله مبتداء وما بعده خبره ويتقدم قبل
الجملة ضمير غايب تسمى ضمير الشان والقصة
ويفسر بالجملة بعده ويكون منفصلاً ومتصلاً
مستتراً وبارزاً على حسب العوامل نحو هو زيد
قايم وكان زيد قايم وانه زيد قايم وحذفه
منصوباً ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه
لازم **اسماء الاشارة** ما وضع لمشار اليه وهي
ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي

وته

وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما
اولاء مداً وقصراً وتلحقها حرف التنبيه ويتصل
بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة
وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن
وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد
وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين
واولئك مثل ذلك واما ثمة وهنا وههنا
فللمكان خاصة **الموصول** ما لا يتم جزءاً الا
بصلة وعايد وصلته جملة خبرية والعايد
ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول
وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف والياء
والاولى والذين واللائي واللاء واللاى و
اللاتي واللات واللواتي وما ومن واي واية

مثل الضارب والمضروب فانهما بمعنى الذي

وذو الطائية. وذا بعد ما للاستفهام والالف
واللام. والعايد المفعول يجوز حذفه. واذا اخبرت
بالذى صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها
واخرته خبرا عنها فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا
قلت الذى ضربته زيد. وكذلك الالف واللام فى
الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل
او المفعول فاذا تعذر امر منها تعذر الاخبار
ومن ثمة امتنع فى ضمير الشان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة
واستفهامية. وشرطية وموصوفة وتامة
بمعنى شئ وصفة ومن كذلك الا فى التمام والصفة
واى واية كما الا فى التام وهى معربة وحدها

الا اذا حذف صدر صلتها وفى ماذا صنعت وجهان
احدهما ما الذى وجوابه رفع والاخر اى شئ وجوابه
نصب **اسماء الافعال** ما كان بمعنى الامر او الماضى
نحو رويد زيدا اى امهله. وهيهات ذلك اى بعد
وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كنزال بمعنى
انزل. وفعال مصدرا معرفة كفجار او صفة مثل
يا فساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما
للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز
ومعرب فى بنى تميم. الا ما فى اخره راء نحو حضار
الاصوات كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهايم
فالاول كغاق والثانى كنخ **المركبات** كل اسم
مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى
حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر واخواتهما

الا اثنى عشر والا اعرب الثانى كبعلبك وبنى الاول
فى الاصح الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت
للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب
مفرد ولخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل
من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكل ما بعده فعل
غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على
حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور
والا فهو مرفوع مبتداء ان لم يكن ظرفا وخبر
ان كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط
وفى مثل تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة اوجه
وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت الظروف
منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى

مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف
الا الى الجملة فى الاكثر ومنها اذا للمستقبل وفيها
معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون
للمفاجاة فيلزم المبتداء بعدها ومنها اذ وهى
للماضى ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى
للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما
وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما
ومذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة
وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع
المصدر او الفعل او ان اوان فيقدر زمان
مضاف وهو مبتداء وما بعده خبره خلافا
للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن
ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضى المنفى

وعوض المستقبل المنفي. والظروف المضافة
الى الجملة. واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك
مثل وغير مع ما وان. وان المعرفة ما وضع لشيء
بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات
وما عرف باللام او النداء. والمضاف الى احدها
معنى العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره
بوضع واحد. اعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب. ثم
الغايب والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه اسماء
العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء اصولها
اثنتا عشرة كلمة. واحد الى عشرة ومائة والف
تقول واحد اثنان. وواحدة اثنتان او ثنتان
ثلثة الى عشرة. ثلث الى عشر. احد عشر اثنى عشر.
احدى عشرة. واثنتا عشرة. ثلثة عشر الى تسعة عشر

ثلث

ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم بكسر الشين عشرون
واخواتها فيهما. احد وعشرون احدى وعشرون
ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين
ومائة والف مائتان والفان فيهما ثم
بالعطف على ما تقدم. وفي ثماني عشرة فتح الياء
وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون. ومميز
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى
الا في ثلثمائة وكان قياسه مآت او مئين
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد
ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض
مفرد. واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا
او بالعكس فوجهان. ولا يميز واحد واثنان
استغنا بلفظ تمييزهما عنهما مثل رجل ورجلان

لافادة النص المقصود بالعدد وتقول في المفرد
من المتعدد باعتبار تصيره الثاني والثانية الى
العاشر والعاشرة لاغير وباعتبار حاله الاول
والثاني والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة
والحادي عشر والحادية عشر والثاني عشر والثانية عشر
الى التاسع عشر والتاسعة ومن ثمة قيل في الاول
ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلثهما وفي الثاني
ثالث ثلثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر
على الثاني خاصة وان شئت حادى احد عشر
الى تاسع تسعة عشر فيعرب الاول المذكر والمؤنث
المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا
والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف
مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي

فالحقيقي

كل عضو في الانسان متكرر فهو مؤنث كالعين واليد

فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة
واللفظي بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه
الفعل فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار
وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلقا
حكم ظاهر غير الحقيقي • وضمير العاقلين غير
المذكر السالم فعلت وفعلوا والايام فعلت
فعلن المثنى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما
قبلها ونون مكسورة لتدل على ان معه مثله
من جنسه • والمقصور ان كان الفه عن واو
وهو ثلاثي قلبت واوا • والا فبالياء والممدود
ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت
للتانيث قلبت واوا • والا فالوجهان • ويحذف
نونه للاضافة • وحذفت تاء التانيث في خصيان

والبيان **المجموع** ما دل على آحاد مقصودة بحروف
مفردة بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح
ونحو فلك جمع وهو صحيح مكسر فالصحيح لمذكر
والمؤنث . المذكر ما لحق آخره واو مضموم
ما قبلها ونون مفتوحة لتدل على ان معه
اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت
مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت
الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون
وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان
كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل
فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران
ولا مستويا فيه المذكر مع المؤنث نحو جريح وصبور
ولا بتاء التانيث مثل علامة ويحذف نونه

بالاضافة

بالاضافة وقد شذ نحو ارضين وسنين . والمؤنث
ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة
وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون
فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض وقد
جمع مطلقا **جمع التكسير** ما تغير بناء واحده كرجال
وافراس وجمع القلة افعل . وافعال . وافعلة
وفعلة . والصحيح وما عدا ذلك جمع الكثرة .
المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو
من الثلاثي سماعي . وفي غيره قياس . ويعمل عمل فعله
ماضيا او غيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم
معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل
ويجوز اضافته الى الفاعل . وقد يضاف الى المفعول
واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل

وان كان بدلاً منه فالوجهان اسم الفاعل
ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع
بميم مضمومة وكسر ما قبل الاخر نحو مُدخِل ومستقر
ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان
للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي
فان كان له معمول اخر فبفعل مقدر فان دخلت
اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة
كضرّاب وضروب ومضراب وعليم وحذر
مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون
مع العمل والتعريف تخفيفا اسم المفعول هو ما
اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي

على

على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما
قبل الاخر كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر
اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل
عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة
باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او مجردا
عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع
ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر فالرفع
على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة
وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها
حسن وجهه ثلثه وكذلك حسن الوجه

وحسن وجه والحسن الوجه والحسن وجه اثنان
منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف
في حسن وجهه بالاضافة والبواقي ما كان فيه
ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن
وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير
فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث
وتجمع واسماء الفاعل والمفعول غير المتعديين
مثل الصفة فيما ذكر **اسم التفضيل** ما اشتق
من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل
وشرطه ان يبنى من الثلاثي المجرد ليمكن و
ليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره نحو
زيدا افضل الناس فان قصد غيره توصل
اليه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى

وقياسه

وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر
والوم واشهر واشغل ويستعمل على احد ثلثة
اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام واذا اضيف
فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد به
الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون
منهم مثل زيدا افضل الناس فلا يجوز يوسف
احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني
ان يقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح
فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول
الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف
باللام فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد
مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة
لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول

مفضّل على نفسه باعتبار غيره منفيّا مثل ما
رأيتُ رجلًا احسَنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيد
لانّه بمعنى حَسُنَ مع انّهم لو رفعوا فصلوا بينه
وبين معموله باجنبيّ وهو الكحلُ ولك ان تقول
احسن في عينه الكحلُ من عين زيدٍ فان قدّمت
ذكر العين قلتَ ما رأيت كعين زيدٍ احسَنَ فيها
الكحلُ نحو مررت على وادي السّباع ولا ارى كوادي
السّباع حين يظلم واديًا اقلّ به ركبٌ اتوه تائية
واخوف الّا ما وقى الله ساريًا الفعل
ما دلّ على معنًى في نفسه مقترنا باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصّه دخول قد والسّين
وسوف والجوازم ودخول تاء التأنيث السّاكنة
وتاء فعلتُ الماضي ما دلّ على زمانٍ قبل زمانك

ضمير بارزدن مجرد اولنجه صحيح فعلدر
تعليلكي اعلده مبني اولور

مبنى

مبنيّ على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو المضارع
ما اشبه الاسم باحد حروف نأيتُ لوقوعه مشتركًا و
تخصيصه بالسّين وسوف فالهمزة للمتكلم وحده
والنّون له مع غيره والتّاء للمخاطب والمؤنّث و
المؤنثين غيبةً والياء للغايب غيرها وحرف
المضارعة مضمومة في الرّباعيّ ومفتوحة في ما
سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتّصل به
نون تاكيدٍ ولا نون جمع مؤنثٍ واعرابه رفعٌ
ونصبٌ وجزم فالصّحيح المجرّد عن ضمير بارزٍ مرفوع
للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة
لفظًا والسّكون مثل يضربُ ولن يضربَ ولم يضربْ
والمتّصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان
ويضربون وتضربين والمعتلّ بالواو والياء

بالضمة تقديرًا والفتحة لفظًا والحذف • والمعتل
بالالف بالضمة والفتحة تقديرًا والحذف ويرتفع
اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيدٌ
وينتصب بان ولن وكى واذن وبان مقدرة
بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء والواو واو بمعنى
الى فانّ مثل اريد ان تحسن الىّ • وان تصوموا
والتى تقع بعد العلم هى المخففة من الثقيلة • و
ليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم
والتى تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن مثل لن
ابرح • ومعناها نفى المستقبل • واذن اذا لم يعتمد
ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلًا
مثل اذن تدخل الجنة • واذا وقعت بعد الواو
والفاء فالوجهان • وكى مثل اسلمت كى ادخل الجنة

ومعناها

ومعناها السببية • وحتى اذا كان مستقبلًا زمانا
الى ما قبله بمعنى كى او بمعنى الى مثل اسلمت حتى ادخل
الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد • واسير حتى
تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقًا او حكاية
كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية • مثل مرض
حتى لا يرجونه • ومن ثمه امتنع الرفع فى كانت سيري
حتى ادخلها فى الناقصة واسرت حتى يدخلها
وجاز فى التامة كان سيرى حتى ادخلها • وايهم
سار حتى يدخلها • ولام كى مثل اسلمت لادخل الجنة
ولام الجحود لام تاكيد بعد النفى لكان مثل وما
كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما
السببية • والثانى ان يكون قبلها امر او نهى
او استفهام او تمنٍّ او عرض والواو بشرطين

للجمعية. وان يكون قبلها مثل ذلك واو بشرط
معنى الى ان والعاطفة اذا كان المعطوف
عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة
ويجب مع لا في اللام ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في
النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما واذما و
حيثما واين ومتى ومن وما واي وانى
واما مع كيفما واذا فشاذ. وبان مقدرة فلم
تقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها
ويختص بالاستغراق. وجواز حذف الفعل ولام
الامر اللام المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب
بها الترك. وكلم المجازات تدخل على فعلين لسببية
الاول مسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء
فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان

الثاني

الثاني فالوجهان. واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد
لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا
او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء. ويجي اذا مع
الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
اذا قصد السببية. مثل اسلم تدخل الجنة. ولا
تكفر تدخل الجنة. وامتنع لا تكفر تدخل النار.
خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر. مثال الامر
صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف
حرف المضارعة. وحكم آخره حكم المجزوم. فان كان
بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل
مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما
سواه مثل اقتل اضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة

مقطوعة **فعل مالم يسم فاعله** هو ما حذف فاعله
فان كان ماضياً ضم اوله وكسر ما قبل اخره ويضم
الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف
اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاز
الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون
استخير واقيم وان كان مضارعاً ضم اوله وفتح
ما قبل اخره ومعتل العين ينقلب الفا **المتعدي**
وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على
متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي
يكون الى واحد كضرب واثنين كاعطى وعلم والى ثلثة
كاعلم واري واخبر وخبر وانبأ ونبأ وحدث
فهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني
والثالث كمفعول علمت **وافعال القلوب** ظننت

وحسبت

وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورأيت و
وجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هو عنه
فتنصب الجزئين ومن خصايصها انها اذا ذكر
احدهما ذكر الاخرى بخلاف باب اعطيت ومنها
انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت وتأخرت
لاستقلال الجزئين كلاماً بخلاف اعطيت مثل
زيد علمت قائم ومنها انك تعلق قبل حرف
الاستفهام والنفي واللام مثل علمت زيد
عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني
منطلقاً ولبعضها معنى اخر يتعدى به الى واحد
فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت
بمعنى بصرت ووجدت بمعنى اصبت **الافعال**

الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي
كان وصار واصبح واضحى وظل وبات وآض
وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح ومافتئ
ومانفك ومادام وليس وقد جاء ماجاءت
حاجتك وقعدت كانها ضربة تدخل على الجملة
الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول
وتنصب الثاني مثل كان زيد قايما فكان يكون
ناقصة لثبوت خبرها لفاعلها ماضيا دائما
او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان
ويكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال
واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها وبمعنى صار ويكون تامة وظل وبات
لاقتران مضمون الجملة بوقتهما وبمعنى صار و

مازال

مازال ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار
خبرها لفاعلها مذ قبلها ويلزمها النفي ومادام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم
احتيج الى كلام وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل
مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها
وهي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو
من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما
خلافا لابن كيسان في غير مادام وقسم مختلف
فيه وهو ليس **افعال المقاربة** ما وضع لدنو الخبر
رجاء او حصولا او اخذا فيه والاول عسى وهو
غير متصرف وتقول عسى زيد ان يخرج وعسى
ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول
كاد زيد يجيء وقد تدخل ان واذا دخل ان واذا

مثاله اجلس ما دام زيد جالسا

دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل
يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات
وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى
وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة اذا
غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية
يبرح والثالث جعل وطفق وكرب واخذ
فهي مثل كاد واوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال
فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وهما صيغتان
ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل
ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في
الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل

واجازه

وأجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة
عند سيبويه وما بعده الخبر موصولة عند الاخفش
والخبر محذوف وبه فاعل فلا ضمير في افعل مفعول
عند الاخفش ففيه ضمير والباء للتعدية او زائدة
افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح
او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل
معرفا باللام او مضافا الى المعرف به او مضمرا
مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي
وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ما قبله خبره
او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه
مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا
وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم
مثل نعم العبد فنعم الماهدون وساء مثل بئس

ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص
واعرابه كاعراب مخصوص بنعم ويجوز ان يأتي
قبل المخصوص وبعده تمييز او حال على وفق مخصوص

الحرف مادل على معنى في غيره ومن ثمة احتيج
في جزئيته الى اسم وفعل حروف الجر ما وضع للافضاء
بفعل ومعناه الى ما يليه وهي من والى وحتى
وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم
وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا
وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض
وزايدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش
وقد كان من مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى
مع قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة
والمقابلة والتعدية والظرفية وزايدة في الخبر

في النفي

في النفي والاستفهام قياسا وفي غيره سماعا مثل
بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص
والتعليل وزايدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى
الواو في القسم للتعجب ورب للتقليل لها صدر
الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح
وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر
خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز وتلحقها
ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة
موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف
الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء
مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع
ويتلقى القسم باللام وان وحروف النفي ويحذف

جواب اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه وعن
للمجاوزة وعلى للاستعلاء ويكونان اسمين بدخول
من والكاف للتشبيه وزايدة وقد يكون اسما
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية
في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا
وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف
المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل
لها صدر الكلام سوى ان وهي بعكسها وتلحقها
ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على الافعال
فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد
ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع
المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول
وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتداء ومضافا اليها

وقالوا

وقالوا لولا انك لانه مبتداء ولو انك لانه
فاعل فان جاز التقديران جاز الامران
مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا
واللهازم وشبهه وكذلك جاز العطف على اسم
المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة
مثل ان زيدا قايم وعمرو وشرط مضي الخبر لفظا
او تقديرا خلافا للكوفيين فلا اثر لكونه مبنيا
خلافا للمبرد والكسائي مثل انك وزيد ذاهبان
ولكن كذلك وكذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها
على الخبر وعلى الاسم اذا فصل بينه وبينها او على
ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتداء خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة

مثل علمت ان زيدا قايم وعمرو لان علمت تتعدى الى مفعولين فلهذا فتحت فانها في حكم المكسورة

اي دون المفتوحة مثل ان زيدا قايم

ان كان لبطل

فتعمل في ضمير شانٍ مقدَّرٍ فتدخل على الجمل مطلقا
وشذّ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف
او قد او حرف النفي وكانّ للتشبيه فتخفف وتلغى
على الافصح ولكنّ للاستدراك يتوسط بين كلامين
متغايرين معنى فتلغى ويجوز معها الواو وليت
للتمني واجاز الفراء ليت زيدًا قائمًا ولعلّ للترجي
وشذّ الجرّ بها حروف العاطفة الواو والفاء
وثمّ وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة
الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب فيها والفاء
للترتيب وثمّ مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها
جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام
لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام
يليها احد المستويين والاخر الهمزة على الاصح بعد ثبوت

احدهما

احدهما لطلب التعيين ومن ثمّ كان جوابها بالتعيين
دون نعم او لا وام المنقطعة كبل والهمزة مثل انها
لابل ام شاة واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما
جائزة مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن
لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما وها ولها
صدر الكلام حروف النداء يا اعمها وايا وهيا
للبعيد واي والهمزة للقريب حروف الايجاب نعم
وبلى واي واجل وجير وانّ فنعم مقررة لما سبقها
وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام
ويلزمها القسم واجل وجير وانّ تصديق للمخبر
وحروف الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء
واللام فان مع ما النافية وقلّت مع المصدرية
ولمّا وان مع لما وبين لو والقسم وقلّت مع الكاف

فلما ان جاء البشير

وثمّا مع اذا ومتى واىّ واين وان شرطًا وبعض
حروف الجرّ وقلّت مع المضاف ولا مع الواو وبعد النفى
وبعد أنِ المصدرية وقلّت قبل اقسم وستنمع المضاف
ومن والباء واللّام تقدّم ذكرها حرفا التفسير
اَىْ وأنْ فان مخصّصة بما فى معنى القول وحروف
المصدريّة ما وأنْ وأنّ فالاوّلان للفعلية وأنّ
للاسمية وحروف التحضيض هلّا والّا ولولا ولوما
لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظًا او تقديرًا حرف
التوقع قد وفى المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة
وهل لهما صدر الكلام تقول أزيدٌ قائمٌ واقام زيد
وكذلك هل والهمزة اعمّ تقول ازيدًا ضربتَ واتضربُ
زيدًا وهو اخوك وازيدٌ عندك ام عمروٌ واثمّ اذا
ما وقع وافمن كان على بيّنة وأومن كان ميتًا

دون هل حروف الشرط إنْ ولَوْ واَمّا لها صدر
الكلام فان للاستقبال ولو للماضى وتلزمان الفعل
لفظًا او تقديرًا ومن ثمّة قيل لو انّك بالفتح لانه
فاعل انطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون
كالعوض وان كان جامدًا جاز لتعذّره واذا تقدّم
القسم اوّل الكلام على الشرط لزم المضى لفظًا
او معنًى وكان الجواب للقسم لفظًا مثل والله
ان اتيتنى او ان لم تاتنى لاكرمنّك وان توسّط
بتقدّم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى
كقولك انا والله ان تاتنى آتك وان اتيتنى فوالله
لآتينّك وتقدير القسم كاللفظ مثل لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم وان اطعتموهم انّكم لمشركون
وامّا للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوض بينها

وبني فانها حرف مما في حيزها مطلقا • وقيل هو معمول
المحذوف مطلقا نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق
وقيل ان كان جايز التقديم فمن الاول والا فمن
الثاني حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا التاء التانيث
الساكنة تلحق الماضي لتانيث المسند اليه فان كان
ظاهرا غير حقيقي فمخير • واما الحاق علامة التثنية
والجمعين فضعيف التنوين نون ساكنة تتبع حركة
الاخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن • والتنكير والعوض
والمقابلة والترنم • ويحذف من العلم موصوفا
بابن مضافا الى علم نون التاكيد خفيفة ساكنة
وثقيلة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل
بالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت

فاما

في اما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم
ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول
في التثنية والجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ
ولا تدخلها الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما
مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتصل
ومن ثم قيل هل ترينّ وترونّ • واغزونّ
واغزنّ واغزنّ والمخففة تحذف
للساكنين وفي الوقف فترد
ما حذف والمفتوح
ما قبلها تقلب
الفا •
م